الفصل الاول

في تعريف التاريخ واصوله

التاريخ هو ذكر الحوادث السالفة واصوله ثمانية . الاول تصانيف المصنفين الذين عاشوا في وقت وقوع الحوادث التي يذكرونها كاخبار اكزنيفون عن كورش وكتصانيف قيصر في ما جدهُ تحت نظرهِ وكجزء من تاريخ الامير حيدر الشهابي وهذه اصح التواريخ كلها . ومثلها المكاتبات التي جرت بين الملوك ورؤساء الدول واصحاب الوظائف والعمّال والشروط الاتفاقية المقامة بين دول اوشعوب مختلفة المحفوظة في المكاتب الحكمية او بين تذاكر الدول

الثاني الاحاديث المنقولة اي الاخبار غير المكتتبة المنقولة من شخص الى آخر في ازمنة متتابعة ولا يوثق بهِ الاّ اذا سلم من مخالفة المكتتب واستعملت هذه الاحاديث في العصور القديمة قبل اختراع صناعة الطبع والنقش والتصوير وبين الجهلة غير المتمدنين ومنها اخذ هيرودوط المورخ اليوناني اكثر اخبارهِ عن المصريين القدماء اي نقلاً عن السنة كهنتهم وشرفائهم

الثالث الاشعار التاريخية عند اكثر الشعوب التي يُذكَر فيها كثير من حوادث العصور التي نُظِمت فيها ومنهُ اشعار اوميروس اليوناني التي منها اخذ اكثر المورخين اقوالهم عن

اوائل اليونانيين

الرابع الآثار القديمة كالعواميد والرجم والروابي والتلال المصنوعة بالايادي واستُعملت غالبًا عند اقوام عديمي التمدن لابقاء ذكر حوادث معتبرة جرت بينهم

الخامس خرابات اماكن قديمة ورسومها كخرابات مصر وبعلبك وتدمر الدالّة على غنى صانعيها ومهارتهم وقوة دولهم

السادس اسماء بلاد ومدن سُمّيت باسماء مؤسسيها

السابع الدراهم القديمة واشكالٌ مسكوكة من ذهب وفضة أُرّخ عليها اسماء الملوك الذين ضُربت بامرهم او الحادثة التي كانت سببًا لضربها وقد وُجد كثيرٌ منها في اماكن مختلفة واقدمها ما صُنع في القرن الخامس قبل المسيح

الثامن الكتابة والاحرف والاشارات المنقوشة على حجارة وعواميد وقطع من المرمر ومن اشهر هذه الكتابات ما وجدها في بلاد الروم احد اكابر الانكليز اسمهُ ايرلْ أَرُونْدَل وهي قطع قديمة من مرمر عليها كتابة تاريخية في اللغة اليونانية فاخذها ووضعها في مدرسة اوكسفورد وسميت باسمهِ المرمرات الاروندلية وسميت ايضًا تاريخ فاروس لزعمهم انها كتبت في جزيرة فاروس ويُذكَر فيها بعض حوادث ولاية اثينا من سنة ١٥٨٢ الى ٣٦٤ ق م